السيد الحكيم: حماية منجزات العراق تتطلب التكاتف الوطني ومواجهة تداعيات الأزمات الإقليمية

في مضارب السادة العَرد في كربلاء المقدسة، وفي مضيف السيد ستار صافي العرداوي، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعًا غفيرًا من السادة وشيوخ ووجهاء محافظة كربلاء المقدسة، مبينًا أن كربلاء مدينة تهوي إليها قلوب الملايين من كل مكان، فضلاً عن تأثيرها في تاريخ العراق منذ ثورة العشرين، ومن ثم الانتفاضة الشعبانية، وصولاً إلى فتوى الجهاد الدفاعي للإمام السيد السيستاني (دام ظله) التي أُطلقت من كربلاء المقدسة، عادًّا كربلاء المقدسة قصة نجاح يمكن أن يُحتذى بها في باقي المحافظات.

ودعا سماحته إلى مواجهة التحديات والمنغصات، وحماية العراق ومنجزاته، مشيرًا إلى ما تعرضت له الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومشيدًا بصمود الشعب الإيراني، وعادًّا العراق أكثر البلدان تضررًا من أحداث المنطقة على المستوى الاقتصادي، ومشددًا على حفظ المنجزات التي تحققت على المستويات كافة، ومحذرًا من اتساع الأزمات في المنطقة.

وأشاد سماحته بالجهود الحكومية في الإيفاء بالتزامات الدولة تجاه الموظفين والمقاولين والفلاحين، مبينًا أن ذلك أسهم في إدامة الدورة الاقتصادية، وتحقيق الأمن الغذائي والاجتماعي، وتوفير فرص العمل، واستكمال المشاريع الخدمية، ومرجِّحًا إنهاء ملف الحرب نتيجة تأثيرها في الاقتصاد العالمي، ومنها الدول الكبرى.

ودعا سماحته إلى الصبر لتجاوز هذه الأزمة المترتبة على أحداث المنطقة، مبينًا أن التظاهر السلمي حق مشروع، ومحذرًا من أجندات خارجية تستغل التظاهرات لتحقيق مآرب سياسية، وتتجاوز على هيبة الدولة، وتخاطر بمصالح الناس، وحاثًّا القيادات الاجتماعية والعشائرية على تحمل المسؤولية في تفهم خطورة الوضع الإقليمي وأثره في العراق، ومشددًا على إطلاق رسائل التطمين بين المكونات، وإطلاق خطاب التهدئة ومعادلة الشراكة، ومحذرًا من سعي البعض، وهم قلة، إلى إعادة الخطاب الطائفي إلى الواجهة، ومعربًا عن ثقته بقدرة العراقيين على تحمل بعضهم البعض، ورص الصفوف للوصول إلى عراق مستقل ومستقر ومزدهر.